

في عدد نحو عشرة بين درهما وخمسة عشر درهما وسبق في تسمية الاعداد في باب الورد  
وانما في غير الورد وغير الورد وانما مروج نحو ما في السماء وقد راجع بسببها  
وانما موزون نحو رطل زينا ونونانها وانما تكيل نحو قفيلان بها او انما يحتمل  
لها نحو النمة مثلهما زيدا وانما تكيل نحو قفيلان ان لقول فيقال ان رطل يسأل  
زنا خيرة اية فيفترجان كان جنس الالف في التسمية حال الالف والالتفات والبيان  
كان التسمية جنس او المراد الجنس ما يطلق السمع على القليل والكثير نحو الرطب والي  
والماء وغير ذلك فيقول عندي رطل زينا واطلان زينا وارطال زينا وانما يوزن  
تسمية لعدم احتياج الى التسمية والبيع لوقوع الجنس على القليل والكثير الا ان  
تقصدا لالتواء المختلفة فيطابق التسمية ما تصد به لعدم دلالة عليها نحو قول  
عندي رطل زينا واطلان زينا واطلان زينلين وارطال زينا وان لم يكن جنس  
فيصح ان كان المراد بالتميز هو فنقول عندي رطل زينا واطل زينا وانما يوزن بسببها  
ثم ان كان يشوبها او يكون التسمية الاخره جازت اضافة ذلك الاسم الى  
ذلك التسمية ويزن في اضافة اليه فيقول عندي رطل زينا واطل زينا ونظيره  
اليه الاضافة ونترك الاضافة وكذا انهم بنوهم بنو الالف نحو كرمهم افعالا وان لم  
يتم بالتميز ونون التسمية بل لم يسمي اخر لهم اضافة وذلك في الشيء انما يسميه  
بنون الجمع نحو عشرة ودرهما واما الاضافة نحو مثلهما زيدا وانما يوزن الاضافة  
في عشرة ودرهما لانه لو اضيف مع حرف النون لم يكن لانه الثوب من نفس  
الكلمة وما مومون نفس الكلمة لا يضاف الاضافة ولو اضيفت مع النون  
لم لان هذه النون تسمى بنون الجمع ولا يضاف في الجمع مع ثبوت النون

فكذلك

فكذلك لا يثبت الاضافة مع ما مومون فيه فان لم يضاف عشرة بين وخواه  
الا التسمية في القليل المذكور نظرا لانه لو كان صحيا لم يجز اضافة اليه التسمية  
لكنه جاز بالاجماع عشرة بك وعشرة رمضان والصواب ان يقال في  
تقليد انه يضاف اليه التسمية كما رايت ولو اضيف اليه التسمية لمزم الالتماس  
ولم يعكس الامر رفع التوهم اضافة الشيء الى لان العدد هو التسمية في المعنى  
فلو اضيف اليه لتوهم انه اضيف الى نفسه وانما لم يجز اضافة مثلهما الى زيد لانه  
مضاف مره اخرى امتنع اضافة مره اخرى **قول** ومن غير مقدار عطف على مفرد ان  
التسمية الذي يقع الالتماس عن ذات مذكورة اما تسمية عن مفرد مقدار وانما  
تسمية عن مفرد غير المقدار ومثال المفرد المقدار عامر ومثال المفرد غير المقدار  
نحو خاتم حديد او فضة يجوز الاضافة بهما وتكررها لكن الاضافة اكثر  
على الاصل واليه اشار المصنف بقول والخض **قول** والثاني عن نسبة في  
جملة او ماضيا الى التسمية عن ذات مقدرة وهو التسمية عن ذات مقدرة  
في نسبة في جملة نحو زيد طاب زيد نسا وفي ما شباه المفرد الجملة نحو زيد طيب  
ابا ابوتاد ودار او على اوفى نسبة في اضافة نحو اعجب طيب ريدا كما وبقوا  
و دار او علمي ولتدرة فارس فالنفس في قولنا طاب زيد نفسا ترفع الا  
بهام المستفهم عن ذات مقدرة عن ذات مذكورة لانه ليس ايهام بل  
في ذات هي سبب نسبة الطيب اليه زيد فيذكر تلك الذات لرفع الالتماس  
بهام المستفهم وقول او ماضيا الى ما شباه الجملة فعل ماض من الماض  
وهي الشبهة والثالث براهمة الجملة باسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة

Copyright © King Fahd University